هـذه المـواقع من الأمـور السـيادية، والإقدام عليها لا يتم إلا بالتنسيق مع القيادة.

خلال مدة فيروز الساحلية أصبح على اتصال وثيق بأجهزة الأمن الحدودية، المؤكد أنه صار جزءاً منها، تلك جهات ذات أهمية استثنائية، لا يمكن تصعيد أى شخص إلا إذا كان موثوقًا به، معتمداً منها، إذا لم يكن ذا علاقة مباشرة فلابد من استطلاع آرائها. أى مسئول يشغل أحد المناصب العليا الاثنى عشر لابد أن يؤمن جانبه، عنده مطاوعة، سيادته حاز الكمال من هذه الناحية، كأنه ولد فى أحد الأجهزة شديدة السرية، أمنى بطبعه وميوله، لا يظهر إلا نادراً، كامن دائمًا، الكل يسعى إليه، ولا يقصد جهة ولا يطرق باب مسئول إلا فيما ندر، لا يدلى بتصريحات، لا يظهر فى أى برامج تليفزيونية أو إذاعية، لا محلية أو أجنبية.

غير أن لفيروز إمكانيات أخرى، أنه لطيف الهيئة، خالص البذل لكل ذى مسئولية، زهران نفسه أول من خبر ذلك عند زياراته المفاجئة أو المعلنة للفرع الساحلى، دائمًا وجده على رصيف القطار فى انتظاره، أو عند محطة الحافلات المكيفة، رغم تردده على الإسكندرية مرات عديدة إلا أنه رآها من جديد بصحبته، كذلك خبايا الساحل الشمالى ودروبه، يعرف كيف يلاغى البطون.

لهواة الحمام المحشى بالفريك اللبانى أو السمان الطازج الموجود الآن على مدار السنة بعد نجاح المؤسسة فى إنشاء مزارع لتربيته قرب الساحل، لمن يهوى هذا، فليذهب.. إلى وكالة الليمون.